قال ريتشارد برانسون مالك مجموعة فيرجن جروب، إن مركبة فضاء مملوكة لشركة تابعة لها وتتسع لستة ركاب أطلقت محركها الصاروخى للمرة الأولى يوم الاثنين فى خطوة مهمة نحو بدء الرحلات التجارية فى غضون عام.

واستغرق الإطلاق التجريبى للمحرك الصاروخى الذى أجرى فوق صحراء موهافى بولاية كاليفورنيا 16 ثانية، وحطم حاجز الصوت.

وقال برانسون لـ"رويترز": "كانت مذهلة، كان بإمكانك رؤيتها بوضوح.. بوضوح جداً، وضع الصاروخ والمركبة معاً ورؤيتها تتم بأمان، لقد كان يوماً مهما".

وانطلقت المركبة والصاروخ الذى يحملها ويسمى (وايت نايت تو) من ميناء موهافى الجوى والفضائى الساعة 7 صباحاً بتوقيت المحيط الهادى فى طريقهما لارتفاع بلغ نحو 14 كيلو متراً، حيث انفصلت مركبة الفضاء (سبيس شيب تو).

وبعد ذلك أدار رائدا فضاء المحرك الصاروخى للمركبة وارتفعا لمسافة ثلاثة كيلومترات أخرى لتصل سرعة العملية إلى 1.2 ماخ.

ومن المقرر إجراء تجارب اختبار أخرى قبل قيام المركبة برحلاتها والتى ستجرى بسرعة أكبر، لتصل فى النهاية إلى ارتفاع يتجاوز 100 كيلو متر.

وقال برانسون: "الذهاب من واحد ماخ إلى 4 ماخ سهل نسبياً، لكن لا يزال إمامنا وقت للقيام بذلك، أعتقد أن الجزء الأكبر والأصعب بات خلفنا".

وتوفر شركة فيرجن جالاكتيك التابعة لفيرجن جروب الرحلة على متن مركبة الفضاء (سبيس شيب تو) مقابل 200 ألف دولار للفرد، وقام أكثر من 500 شخص بدفع مبالغ تأمين تحت الحساب للقيام بالرحلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com